[13] يا نبي ا] ورحمه ا] ظ وبركاته، فقال: وعليك فقيل له: يا رسول ا لم لم تقل لهذا كما قلت للذين قبله ؟ فقال: إنه تشافها. فقوله عليه السلام: إنه تشافها استعارة، والمراد استفرغ جميع التحية فلم يدع منها شيئا يزاد به على لفظه ويرد عليه جوابا عن قوله، والاولان بقيا من تحيتهما بقية ردت عليهما، وأعيدت إليهما، وأصل ذلك مأخوذ من التشاف وهو تتبع بقية الاناء والحوض حتى يستنفد جميع ما فيه، وتلك البقية تسمى الشفافة ومن أمثال العرب ليس الري عن التشاف، يقولون: ليس يروي العطشان تتبع بقية الماء حتى يستفرغ جميع ما في الاناء (1). 98. (باب) * " (الاذن في الدخول، وسلام الاذن) " * الايات: النور: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون * فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم وا بما تعملون عليم * ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم وا يعلم ما تبدون وما تكتمون (2). وقال تعالى: يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين ا لكم آياته وا عليم حكيم (3). الاحزاب: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم (4). 1 - فس: " يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم " إلى قوله:

_____ (1) المجازات النبوية: 199. (2) النور: 26 - 28. (3) النور: 58. (4) الاحزاب: 53. _____